سلسلة | فضفضة

20.80 - وحدة جماعة المؤمنين)2/1(

حازم صلاح أبو اسماعيل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمدا عبد الله ورسوله - 00:00:00

اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى اله وصحابته ومن دعا بدعوته واستن بسنته واهتدى بهداه الى يوم الدين ايها الاخوة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اسأل الله عز وجل ان يجعل عملي وعملكم خالصا لوجهه الكريم - 00:00:18

والا يجعل لاحد سواه فيه شيئا وان يرزقنا صدق النية واخلاص العمل اللهم امين ايها الاخوة تحدثنا في الاسبوع الماضي حديثا اراه بالغ الخطورة والاثر تكلمنا عن ثورة كبيرة ضخمة عظيمة قام بها الاسلام في المجتمع البشري - 00:00:39

وغير بها شيئا لم يكن له وجود من قبل عندما انشأ حزبه على اساس من عقيدة الاسلام وتكلم عن وحدة جماعة المؤمنين وقلنا انه قبل ان يتكلم الاسلام هذا الكلام وقبل ان يتحدث الاسلام هذا الحديث - 00:01:06

كان كل واحد من المسلمين مسلما في عقيدته في ايمانه فيما يراه فيما يعتقده ولكنه اجتماعيا عضو في عائلته عضو في قبيلته عضو في فئته وما كان الاسلام ليجعل رابطة العقيدة لها دوران والرابطة الاجتماعية لها دوران عكسي. والا - 00:01:30

قادمت الدائرتان او لتصادمت دوران فجاء الاسلام بثورة هائلة ليقول لا. تلك الروابط القديمة ليست هي الروابط التي ينشأ عليها مجتمع الاسلام وانما ينشأ الاسلام ومجتمع الاسلام على اساس الرابطة العقائدية نفسها - 00:02:00

انهم فئة واحدة انهم كتلة كتلة واحدة انهم جماعة واحدة انهم امة واحدة وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون ولذلك حتى في الميثاق الذي جعله النبي صلى الله عليه وسلم معاهدة عند انتقاله الى المدينة في الهجرة فانه سمى المؤمنين - 00:02:26

امة وحدهم امة مع المؤمنين. امة فلان وفلان امة مع امة المؤمنين. من هذا اليوم اصبح المسلمون حزبا كتلة حركة اصبحت الكتلة المتحركة في سبيل الله جماعة واحدة يبقى هذا من بني تيم ولا من بني عدي ولا من بني عبد مناف ولا من بني ولا من بني هذا امر لا - 00:02:58

عبرة به في شأن التجمع الاجتماعي. وانما العبرة بان المؤمنين كتلة واحدة ولقد بينا في اللقاء الماضي كيف ان الاسلام ظل يرفع نوعية هذه الرابطة درجة بعد لدرجة انه لم يبق شيء - 00:03:30

في يعني لم يبق شيء ناقص يعني في درجة الارتباط بين المسلمين وبعضهم تسميه حب تسميه اخاء تسميه ايثارا تسميه جسدا واحدا تسميه ذمة واحدة تسميه ولاء وبراء تسميه ما تسميه. المهم ان كتلة الاسلام البشرية - 00:03:53

اصبحت كتلة واحدة لا تغاير فيها ولا يؤثر فيها غيرها هذه نقطة في منتهى الاهمية ولذلك ايها الاخوة وانا لا اريد ان اعود الى ما قلناه في الاسبوع الماضي ولقد كان مهما بالغ الاهمية في بيان معنى التغير - 00:04:21

من اقصى المدى الى اقصى المدى يعني مدى آآ تغير في المجتمع من داخله امر لا سابق عهد للمجتمع به من قبل ولكنني اود ان اقول ان هذا الكلام كان من اثره ان التصق المسلمون ببعضهم. يعني اصبحت - 00:04:42

مش زي النهاردة يعني ليس مثل اليوم ما نحن عليه اليوم لا يزال ظلمة من الظلمات الضاربة فينا انما المسلمون بلغ الامر بهم انصار درجة من التوحد البالغ التصقوا ببعضهم لدرجة قول النبي صلى الله عليه وسلم ويد الله مع الجماعة ومن شذ - 00:05:07

شذ في النار يا خبر ابيض ومن شذ شذ في النار معناه ان مجرد الخروج عن جماعة المسلمين في حد ذاته كارثة كبيرة الامة الاسلامية من خرج عن الامة الاسلامية - 00:05:35

النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث بسبب من اسباب ثلاث. من ضمنها التارك لدينه المفارق للجماعة المفارق للجماعة. لذلك اصبح المؤمن لا يستطيع ان يفارق امة المسلمين قيد شبر واحد - 00:05:54
ولا قيد انملة. والنبي صلى الله عليه وسلم اوصى الصحابي وهو ينبهه الى ما سيحدث بعد ذلك في الاسلامي القريب قال له ان تلزم جماعة المؤمنين وامامهم تلزمهم ان واصبر - 00:06:21
شكى مع الذي اصبر نفسك فيهم عادات اجتماعية مختلفة. مستوى اجتماعي مختلف. هؤلاء من مدينة وانا من قرية او انا من قرية او انا من مدينة وهم من قرية اصبر نفسك على اي نحو من الانحاء تجد. هؤلاء فقراء وانا غني. هؤلاء من - 00:06:41
توقت الناس وانا الحسيب النسيب من عيلة كبيرة. كل هذا اصبر نفسك معهم مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم. عينك ما تروحش بعيد عنهم - 00:07:04
هم عينك عليهم. لذلك كانت هذه الفكرة التصاق المسلمين ببعضهم. وكما قلت لكم من قبل ايها الاخوة ان الاسلام لكي يحقق هذا الالتصاق سلك سبيلا من من الحسم فيه. لدرجة ان النبي - 00:07:21
صلى الله عليه وسلم وجد المسلمين وجد الصحابة عندما يكونون في سفر وينزلون من فوق الجمال في محطة تراحة فانهم ينزلون آآ كل واحد يجد له شجرة يجد له صخرة يتفرقون في الشعاب وفي الطرقات. كل واحد ينزل - 00:07:41
يشوف له حتة بعيدة كده يتدارى وينام فيها وده فلما وجد تفرقهم قال كلمة عجيبة جدا عجيبة مؤثرة في الفهم. قال انما تفرقكم هذا من الشيطان فاجتمعوا فاصبحوا بعد هذه الكلمة - 00:08:02
يجتمعون كما قال راوي الحديث حتى انك لو بسطت فرشت لو بسطت عليهم رداء واحدا لوسعهم هذا الالتصاق ورد حتى في الصلاة وفي صفوف الصلاة. لا تدع فرجة للشيطان. يعني - 00:08:23
القدم في القدم في صف الصلاة ناس بتصلي الضهر في المسجد قدم المصلي في قدم اخيه والكتف في الكتف ولا اجعلوا خللا للشيطان. ما تخليش الصف غير منتظم ولا خلل يتخلل منها الشيطان ولا فروجات. وانما - 00:08:45
في مرصوص وهذا الصف في الصلاة هو الصف في القتال. ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا. ما ينفعش حتى في القتال كل واحد يجري في ميدان المعركة بل جعلهم صفا يقاتلون عدوا. وهذا الصف في الصلاة وهذا الصف - 00:09:05
في الجهاد وهذا الصف في كل مناحي الحياة صار سنة اسلامية. لدرجة ان النبي صلى الله عليه وسلم تكلم عن الذي يصلي في بيته ولا يصلي في جماعة المسجد وقال كلمة خطيرة جدا - 00:09:29
قال ولو انكم فعلتم كما يفعل هذا المتخلف في بيته او هذا المتخلف يصلي في بيته لخالفتم سنة نبيكم ولو خالفتم سنة نبيكم فهو اسرع الطرق الى النار. لذلك اصبح المسلمون - 00:09:49
لا يتخلف عن صلاة الجماعة الا صنف واحد منافق معلوم النفاق. المنافق العادي موجود في المسجد. انما منافق معلوم النفاق. مقطوع فاقي هو الذي يغادر صف المسلمين. قلت لكم ان هذا الامر جعلهم يلتصقون ويتماسكون وتصبح كتلة واحدة - 00:10:09
عيلة واحدة قبيلة واحدة. لذلك نحن اليوم نشتكي مر الشكوى من ان هناك بلادا لا تزال تشعر بالقبيلة بالقبلية لا تزال تشعر بالعائلة بالعصبية بالانتماء الى احنا ولاد فلان ولاد فلان عائلات وهذا الكلام موجود في اماكن كثيرة لدرجة ان بعض الناس - 00:10:37
لا يجرؤون ان يتكلموا مع شخص من الاشخاص او يطلبوا منه الزواج من ابنته او اخته لمجرد انه عائلة فلان او لمجرد انه من بني فلان. مسألة لا تزال موجودة. اما في الاسلام - 00:11:07
فكلمة النبي خطيرة صلى الله عليه وسلم لما سمع الكلام عن القبيلة والعائلة قال دعوها فانها فينا منتنة. عارف الطعام لما يفسد وتظهر منه رائحة غير طيبة. رائحة آآ يعني عفوا النتن والعياذ بالله - 00:11:24
دعوها فانها منتنة. منتنة. المسألة بالكلام عن بني فلان وبني فلان والعائلات وما الى ذلك والقبليين بل ان النبي صلى الله عليه وسلم يقطع هذا ويقول من شذ فانما شذ في النار ويقطع ويقول كلمة كالحال - 00:11:44
حسم كامل. قال لا ترجعوا بعدي كفارا. كفارا يعني هيكفروا يا رسول الله هيقولوا هيرجعوا يعبدوا الاصنام لا قال لا ترجعوا بعدي

كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وقال افبدعوى الجاهلية اللي هو التفرق لما حصل تفرق بينهم - 00:12:05
سماها جاهلية قال افبدعوى الجاهلية وانا بينكم وانا بين اظهركم دعوها فانها منتنة. وقال صلى الله عليه وسلم في هذا الامر وهو يبين يا معشر الانصار افبعد ايمانكم تعودون كفارا - 00:12:28
وهم لم يكفروا يضربوا بعضكم رقاب بعض فظل الاسلام يجمع المسلمين جمعا ويجعل ما بينهم على نحو وثيق لا يستطيع الشيطان ان يتخلله اصبح المسلم لا يستطيع ان يجترئ ان يخرج من جماعة المسلمين لدرجة ان الصحابي الذي كلف - 00:12:48
ان يكون ضمن مجموعة من المقاتلين في غزوة. صحابي مكلف ان يخرج في سرية في اا سرية عارفين سرية الاستطلاع مجموعة من البشر يعني طالعين في مهمة عسكرية. هذا الصحابي خرج معهم وقاتل معهم. ويعني اه شهد واثم - 00:13:13
بامر الامير لكنه بدلا من ان يخرج من بيته الى المعسكر اللي هو في المدينة على حدود المدينة اللي هو بداية الطاق بدأ لا ان يخرج في نفس الوقت خرج بعد ساعتين. يعني راح التحق بالمعسكر لكنه لم يخرج معهم. فالنبي صلى الله - 00:13:39
وعليه وسلم قال له ما خلفك عن الكتلة ما خلفك عن اصحابك ما الذي خلفك عنهم قال له انا رايح يعني انا موجود معهم انا بس قلت اصلي الجمعة معك كده اتملى بنورك يا رسول الله واسمع الخطبة واؤمن - 00:13:59
على الدعاء واصافحك وتنالني بركة وانا في المعسكر ان شاء الله فقال له انك لو انفقت من الذهب من الذهب ثروة كما لو كانت مثل جبل احد. وجبل احد ده جبل آآ عريض لدرجة ان هو - 00:14:18
تفضل ماشي بالخيل تجري علشان تعرف تجيب اخره ما تعرفش بعيد جدا لو انفقت كتلة ذهب ثروة من من من الجواهر الثمينة ما ادركت قدوتهم في سبيل الله فاصبح المسلم لا يمكن ان يتخلف عن جماعة المسلمين ابدا. ولم يكن هناك هذا التفرق. ونحن ما دمنا نتكلم - 00:14:38
ونحن نعالج مجتمعنا الذي نحن فيه الذي نعيش فيه لازم نعرف نعم انتم تسألون كثيرا ايها الاخوة عن كثرة الجماعات وعن شيوع الافكار هذا الكلام ايها الاخوة كان موجودا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن الفكرة انهم كانوا يتعاذرون - 00:15:05
بعضهم بعضا لانها توجهات. بمعنى ان النهاردة على سبيل المثال تجد ان الجماعات العاملة في الحقل الاسلامي منها جماعة مثلا نما فيها حب الدعوة الى الله فهي جماعة للدعوة وجماعة - 00:15:32
خرانما عندها للافراد الذين نمى عندهم حب العلم ومقاييس العلم فهي جماعة العلم وجماعة للفحص والدرس. ومجموعة اخرى افرادهم بطبيعتهم مؤهلون انهم يعني يصوغون فكرة الاسلام وانهم يعني يضعون منهج الاسلام موضع - 00:15:52
تطبيق فتقوم مجموعة على اساس الفكر والمنهجية ومجموعة من الافراد تقوم على اساس رابع وهو تصفية النفس يحبون صفاء النفس وحب العبادة ومعاملة الله عز وجل بما يليق. فتنشأ فينشأ هذا الاتجاه - 00:16:20
يجمعون معا في هذا لا مشكلة في هذا المشكلة ان نفوسهم تحمل البغضاء والعداوة لبعض. انما في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان هناك ابو ذر الذي يحارب ويقول علينا بانفاق الاموال. وكان هناك حذيفة بن اليمان الذي يخشى النفاق ويحاول ان يجرد النفوس - 00:16:40
الايمان وكان هناك الصحابي اه الانصاري آآ رضي الله عنه آآ اسمه ايه اللي هو آآ عبدالله بن رواحة الذي كان ابو ان يجلس مجالس الايمان هيا بنا نؤمن ساعة ليطهر الانفس. وكان هناك الذي لا يقف عن الجهاد في سبيل - 00:17:09
الله كخالد ابن الوليد وخالد ابن سعيد وعمرو ابن العاص والمجاهدين وابو عبيدة ابن الجراح الذين ساحوا في الارض وكان هناك مجموعة ترى ان ان العطاء الاجتماعي بالاموال والعطاء وكان هناك وكان هناك هؤلاء - 00:17:35
موجودين لكنهم مع توجهاتهم يعلمون ان الاسلام يجمع هذه التوجهات. ولا يتبرأوا بعضهم من بعض لما سعد ابن ابي وقاص في مكة ضرب رجلا من الكافرين فشجه لم يتبرأ المسلمون منه - 00:17:55
فلما فعل فلان كذا لم يتبرأوا منه ولما يعني كان هناك مودة وحب اذا دائما اتكلم ان من يرى ان هذه الجماعات جماعات تفرق هو مخطئ في فهمه. مخطئ في ادراكه - 00:18:15

هي جماعات تنوع يظلها الاسلام المشكلة فقط في امرين اثنين فقط فقط. يعني خلي دي جماعة التبليغ والدعوة ودي جماعة الاخوان ودي جماعة الجهاد. ودي جماعة السلفيين ودي جماعة هذا الامر وهذه الجمعية الشرعية وهذه انصار السنة لا يعني ليست المشكلة في هذا التنوع وان وجدت اخطاء طبعا لا - 00:18:33

دي نقطة يعني انا لا اقصده تذويب او الغاء الاخطاء انما اذا وجدت اخطاء تعالج ولنتكلم في تصويبها. انما المبدأ انه هذا التنوع زي كلية اداب وكلية طب وكلية زراعة وكلية تجارة وكلية حقوق وكلية طب بيطري وكل - 00:18:59

كلية صيدلة ليس معنى تنوع المشارب ان انت علمي وانا ادبي وده علمي وده آآ علوم وده رياضة وده غيره هذا ليس ان الناس مختلفة. امال المشكلة في ماذا؟ المشكلة في امرين اثنين فقط - 00:19:19

احفظوهم ايها الاخوة. الامر الاول ان يرى الانسان ان ما عليه عمله هو كل الاسلام يعني دي خطيرة جدا يقول لأ هو الاسلام هي الدعوة هو الاسلام هو العلم هو الاسلام لأ يا حبيبي لأ يا حبيبي انت ما انت الا شيء قليل - 00:19:37

انت واللي معك كلهم ركن من الاركان. عزمة من العزمات. انما لا نستطيع ان نهدر من يحبون صفاء النفس ورقة القلب والتوجه الى الله علشان حضرتك عايز جفاف القواعد العلمية متأسفين جدا ما تنفعناش - 00:20:00

ولا نستطيع ان نلغي من اجل انك تحب الدعوة وسريان الايمان في في المجتمع ان الغي احقاق الحق وقول الحق بيان الحق من الباطل. لا نستطيع ان نجعل من فكرك وصيا على الاسلام - 00:20:20

انما انت جزء من جماعة المسلمين لا بأس مطلقا. والمشكلة الثانية تكمن في درجة العداء رب سوى البغضاء القلبي قلوب فاسدة قلوب مريضة بعضها بمجرد ان يعرف ان اخاه آآ ليس - 00:20:40

على اه ميله في اه نوعية الممارسة التي اختارها يبدأ في الشعور بالبغضاء. هم دول النقطتين لو ان هؤلاء اليوم نزعوا منهم يعني ولذلك انا عندما اسأل على سبيل المثال هل نعمل في كذا؟ هل نعمل في كذا؟ لو نزع منه يعني انا اعمل عملا للاسلام ولكنه ليس - 00:21:00

كل الاسلام وانما انا جزء من منظومة عمل متكاملة في الاسلام يشمل عملا يشمل ويعم كل ما فرضه الله من علم وعمل ودعوة وجهاد وتربية وامر بالمعروف ونهي عن المنكر كل ما يتعلق بعزمات الاسلام. والامر الثاني يبقى ازا - 00:21:26

انا لست كل الاسلام والامر الثاني لابد من القلوب المحبة. يعني ابو هريرة هذا كان بطل شغل. ابو هريرة رضي الله عنه شاب لم يرى انه يريد ان يحقق في شبابه آآ آآ كيان نفسه لم يرى مش عايز - 00:21:52

يحقق كيانه ينجح في العمل بطل شغل تماما. ولزم النبي صلى الله عليه وسلم لزوما في مقابل لا في مقابل فقط ان يأكل لقمة. لا ما فيش قرش في في جيبه - 00:22:14

ليه؟ من شدة الحرص على العلم. ولذلك ابو هريرة قالها يوما لعمر بن الخطاب قال شغلكم الصفق في الاسواق. وانا توفرت على سنة النبي صلى الله عليه وسلم. هذا حب بالغ للعلم. لكن هل يا ترى الذين عملوا في الاسواق مخطئة؟ قال لهم انتم - 00:22:31

منحرفون لا لا لم يقل هذا. هل الذين عملوا في الجهاد قال لهم ايه اللي بتعملوه ده؟ هل الذين لا اطلاقا؟ اذا هم دول المسألتين عملي هو جزء من الاسلام وليس كل الاسلام والاسلام دين شامل لكل هذه الانواع من النشاط الديني الاسلامي والامر - 00:22:51

الثاني ان يكون قلبي محملا بحب المؤمنين وباقالة عثراتهم وبحب العذر لهم. اليوم في مجتمعاتنا الم يخرج المسلمون من هذه الكارثة لن يخرجوا من الظلمات ابدا. وهو ده الحاصل. هو ده الحاصل. يقول لك لا انا ما ليش دعوة بفلان. ما ليش دعوة بفلان - 00:23:11

اسم فلان لا يمكن وانما نحن نعلن او او نصوب الاخطاء مع حب بالغ ورحم الله الامام الشافعي انظروا الى ادبه انظروا الى ايمانه انظروا الى خلقه انظروا الى قلب رضي - 00:23:34

والى نفس سوية يقول انني ما ما رأيت احدا ما ناظرت احدا ما تناقشت مع احد الا اذا تمنيت الا رجوت ان يجري الله الحق على لسانه هو لانه ان جرى الحق على لسانه هو - 00:23:54

كنت انا اقرب الى قبوله فورا واما ان جرى الحق على لساني انا فلعل شيئا في نفسه يجعله يعني زي ما بيقول يتكبر على الحق ويرفضه. فالامام الشافعي يناظره ويقول اللهم اظهر لي الحق على لسانه. اللهم اجر لي الحق على لسانه. قلوب - 00:24:15
صادقة قلوب مؤمنين انما قلوب المتنافسين النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تنافسوا ولا تدابروا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله اخوانا ادي النفس المؤمنة لذلك منا ايها الاخوة من يكون علامة من علامات العمل الاسلامي. وراية - 00:24:40
من راياته وقلبه على والله اعلم بقلبه. انا لا يعني نحن لا نعلم وقلبه يكون قلب شيطان يبلغنا نار جهنم وقلب قلوب اهل النار. ليه؟ لانه لا يحمل في قلبه هذا الحب وهذا الود وهذا العذر والنبي - 00:25:09
صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده والذي نفسي بيده لن تدخلوا الجنة. حتى تؤمنوا ولن تؤمنوا حتى تحابوا. في البداية لابد من القلوب ان تستدعى الى الحب والمودة بين المؤمنين - 00:25:29
لهذا ايها الاخوة كنت ارى ان هذه الرابطة اللاصقة لم تجعل خلاص اصبح هذا يحب العلم لكنه يحب من يحب الدعوة. هذا متخصص في الدعوة. لكنه يحب من يحب الجهاد. هذا متوفر على - 00:25:49
جهاد ولكنه يحب من يحب احقاق الحق هذا هذا هكذا كانوا هكذا كانوا. فاليوم لنتنوع طبقا لميولنا لا بأس هذا اختيار لاشخاصنا لكن لابد الا يكون الحب في آآ في - 00:26:09
تنظيم بل الحب في الايمان في الله. وليس في هذه الفئة. ايها الاخوة من اجل هذه الرابطة الفذة عجيبة التي كتلت المسلمين في كتلة واحدة وجعلتهم حزبا واحدا اراد الله عز وجل سبحانه وتعالى ان ان يكون الاسلام حربا ودي فكرة - 00:26:29
قلة يعني هذه فكرة لوحدها كده. ان صار الاسلام حربا ضروسا على اي خصام على اي اه على اي اه اه شق لصفوف المسلمين على اي درجة من درجات الشرخ - 00:26:56
في العلاقات. يعني الاسلام صار آآ معركة على اي شرخ في العلاقة. لدرجة انه قال النبي عليه الصلاة والسلام الا اخبركم تحب اقول لكم وهو يهيج بذلك اشواقهم ويهيج بذلك آآ بنسميه آآ يعني تطلعاتهم الى الاجابة يقول الا اخبرك - 00:27:16
قم بافضل من درجة الصلاة والصيام والصدقة ايه ده الصلاة اللي هي اول ما يسأل عنه العبد يوم القيامة صلاة على الصيام على الصدقة في شيء اعلى اجرا من هذا كله - 00:27:40
الا اخبركم وهو لا يخبرهم مباشرة وانما يعني يستجلب انتباههم الا اخبركم بافضل من درجة الصلاة والصيام والصدقة قالوا بلى بلى يا رسول الله قال اصلاح ذات البين صالحوا الناس المتخاصمة - 00:27:59
اصلاح ذات البين. ياه ليه قال فان فساد ذات البين هي الحالقة. الموس اللي بيحلق الموسي الذي يحلق الرأس فان فساد ذات البين هي الحالقة لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين - 00:28:22
خصام يحلق الدين زي ما يكون بالموصي بتشيل الدين بتقشطه لا يبقى دين في قلوب. لا يبقى دين في صفوف. دعكم من انه ده شيخ وده عالم وده داعية وده امام وده آآ - 00:28:44
رئيس جماعة وده لا انظروا الى قلب ودود حريص على الحب في الله يذل على المؤمنين يذل على المؤمنين اذلة على المؤمنين قال فان فساد ذات البين هي الحالقة لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين. ويقول انما - 00:29:04
المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم اصبح الاصلاح بين الناس قضية في المجتمع اصبح يا سبحان الله في الحديث الصحيح النبي عليه الصلاة والسلام يقول ان اعمال العباد عملي انا وعملكوا عمل كل واحد منكم وعمل شيخ الازهر وامير المؤمنين - 00:29:29
ائمة الدنيا يرفعوا اعمال تعرض تعرض اعمال العباد على الله عز وجل كل يوم اثنين العارضة الاسبوعية تطلع الاعمال لله يوم الاتنين فيغفر لكل مؤمن لا يشرك بالله شيئا اللي بيصلوا اللي بيصوموا اللي مؤمنين الصالحين الطيبين الاطهار الانقياء - 00:29:56
الا رجلين متخاصمين. فيقول ارجئا ارجئ ارجئوا اجلوهم ارجئوا هذين حتى يصطلحا ويجي يوم الاتنين والاتنين اللي بعده والاتنين اللي بعده والاسبوع اللي بعده خمس اسابيع وعشر اسابيع وهم مؤجلون من رحمة الله - 00:30:21

اهي ومغفرته ومخرجون خارج هذا النطاق تماما لغاية ما يبقوا يشوفوا ويعرفوا يصالحوا بعض ولا لا انظروا الى اي درجة اصبح الاسلام لا يقبل من المسلم ان يكون بينه وبين المؤمنين مخاصمة؟ مسألة يعني بل حتى في الدعاء الذي ورد في ليلة النصف من - 00:30:43

من شعبان. حتى اسف مش في الدعاء في الحديث الذي ورد لانه الدعاء الوارد في ليلة نصف من شعبان ده يعني احنا اتكلمنا فيه قبل كده وقلنا انما يعني الحديث الوارد في ليلة النصف من شعبان ان الله عز - 00:31:07

عز وجل يغفر في هذه الليلة لعدد كثير كثيف منهمر من الخلق الا سبعة اصناف من المسلمين سبعة اصناف لا يغفر الله لهم في هذه الليلة من ضمنها المشاحن المشاحن وبقية الاصناف انتم عارفينهم المشرك بالله السحر عاق والديه المشاحن - 00:31:21

الشخص اللي اللي بينه وبين الناس شحناء اللي يقول له كلمة يقول له اه طب آآ ان شاء الله اما نشوف يعني يتكلمون معا بصورة ولذلك الله عز وجل قال وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن - 00:31:53

ان لو في شيء حسن وشيء كويس مش بطال وشيء احسن شيء التي هي احسن. ان الشيطان ينزغ بينهم. لذلك ايها الاخوة ولذلك ايها الاخوة اراد الله عز وجل ان تكون المسألة واضحة انه لا خصومات - 00:32:09

لا يعرفه خيرهما. عارفين الذي قالوا اه اه ثلاثة لا ترفع صلاتهم فوق رؤوسهم شيء شبر واحد يصلوا زي ما هم عايزين لانهم متخاصمون. ولذلك الذي يرفض المصالحة قال النبي صلى الله عليه وسلم من - 00:32:31

انصل اليه. يعني من اعتذر اليه. اللي قال له معلش يا فلان انا ضايقتك امبارح سامحني. معلش انا اسف اخطأت فيه كذا بالله تعذرني معلش يعني كلنا من تنصل اليه فلم يقبل - 00:32:52

لم يرد علي الحوض يوم القيامة. مش هيجي لي على الحوض يوم القيامة. وانتم تعرفون ان ارض المحشر تنشق عن ملائكة انغلاظ شداد بيد الواحد منهم مرزبة لو مرزبة لو اجتمع لها اهل الارض على ان يحملوها ما استطاعوا يضربون - 00:33:09

بها اصنافا من المسلمين بيقولوا لهم ابعد ابعد عن الحوض لن تلقى النبي فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول لكم عايزين تعرفوا بعض الاصناف دول يقول من اعتذر اليه من تنصل اليه فلم يقبل لم - 00:33:29

ارد علي الحوض يوم القيامة ما حدش عاد يقدر يرفض المصالحة بينهم وبين المسلمين. ما اصبحش ينفع. اصبح وانا مش طايقه مضطر اضطرارا ان اتقبل والا قمت من لقاء النبي صلى الله عليه وسلم على الحوض يوم القيامة. اصبحت القلوب ترق واصبح الانسان الذي يصعر - 00:33:45

اخذه ويسند رأسه ويرفع هامته ويتكبر على عباد الله ليس هناك. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يبغي بعضكم على بعض ولا يفخر بعضكم على بعض ولا يستطيل بعضكم على بعض - 00:34:11

كونوا عباد الله اخوانا. انظروا كلمة كلكم من تراب كلكم لادم هذا الكبر وهذا الذي في القلوب اصبح الناس يفرشون انفسهم لاخوانهم. يفرشون كما هو اصله يفرشون انفسهم دي آآ تعبير يمكن انا بفرش حاجة على الارض انما ده تعبير - 00:34:41

نبوي يقول الموطؤون اكنافا موطأ يعني اللي بيداس اللي جنبه اكنافا يعني جنبه الاكناف هي الجنوب جنبك كده تعتبر جنبك ده عبارة عن سجادة مرمية على الارض مفروشة تنداس باقدام اخوانك الموطئون اكنافا الذين يألفون - 00:35:09

ويؤلفون ولا خير في من لا يألف ولا يؤلف. اهل الجنة كل قريب سهل سهل سهل انما خصومات تمتد عبر الاجيال جيلا بعد جيل هذا امر لا يعرفه الاسلام ابدا ايها الاخوة - 00:35:31

ولكني يا اخواني وهذه ايضا فكرة في منتهى الاهمية مستقلة متمايزة عنوان خاص الكلام الجميل قوي الحلوة قوي قوي قوي اللي انا قاعد اقوله عند التطبيق لم يكن سهلا هو ليس زرا داسه الاسلام او داسه النبي صلى الله عليه وسلم فتحول المسلمون الى اخوة. قال لهم فاصبحتم بنعمتي - 00:35:51

اخوانا بقوا اخوان ولا وكونوا عباد الله اخوانا بقوا اخوان. لأ ما بقوش اخوان لانه ربنا بيقول لهم الرسول بيقول لهم وكونوا عباد الله اخوانا ولا لا ده كان في التطبيق صعب جدا - 00:36:19

صعب جدا مجتمع مليان امراض اجتماعية. انا باقول لكم كده عشان اطمنكم اصله احنا اخواني سلسلتنا هذه وموضوعنا هذه هذا هو اخراج الناس من الظلمات الى النور. فاحنا بنتكلم لنخرج انفسنا من ظلمات الى نور - 00:36:37

ما اقدرش اكلمكم رومانسية لا استطيع ان ان اكلمكم خيالية لا استطيع ان اكلمكم بالآفاق العالية وانتم مش عارفين يتنفذ ازاي؟ ما ينفعش. ابقى انا نصاب بنصب عليكم. بحاول اوصل لكم - 00:36:57

فكرة من الافكار لتظنوا وتعلموا وتوقنوا انها من الاسلام ثم لا اقول لكم ان تطبيقها يحتاج مجاهدة حقيقية مجاهدة في في سبيل الله وفي سبيل الحق المبين. النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء بهذه الفكرة - 00:37:13

جاء بها يواجه بها الناس مواجهة مجتمع كان مليان قبلية قبلية مقيتة وكان موجود فيه كل ما يجعل الناس كل واحد منهم يتعالى على الاخرين يتعالى على الاخرين. اه ده مين ده؟ دول عبيد وانا من الاحرار - 00:37:33

انا من الاحرار انا من السادة انا من الشرفاء ودول عبيد انا قرشي هاشمي عربي وهذا من الاعاجم لديه من من الاحباش من من الحبشة عبد اسود كأن رأسه زبيبة - 00:37:58

انا رجل وهذه امرأة وقريش كان الصحابي يقول كنا لا نعد النساء شيئا ولا حاجة. حاجة موجودة في البيت الاطفال الصغيرين انت عامل لي جماعة المسلمين الصحابة فيهم عيال صغيرة سنهم اتناشر وتلتاشر واربعتاشر وخمستاشر. هتدخل يا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:38:15

ما هدخل الولد ده اللي سنه اتناشر سنة يقعد معي في دار الارقم ركبته في ركبتي في الاجتماع بتاعنا وانا شيخ كبير الحمزة ابن عبدالمطلب مثلا ولا غيره يعني بيني وبينه اكتر من تلاتين سنة واربعين سنة تقعد طفل مع شيخ كبير - 00:38:39

وغير هذا يا اخواني المجتمع كان مليان مصائب في فرقة بين الناس. الغني والفقير. كان الغني لا يطيق ان يشم رائحة الفقير ولا ان يرى ثيابه ما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا - 00:39:00

ويقول له هؤلاء من الله عليهم من بيننا هم دول اللي هم هم دول الصفوة ويخرج الانسان في ثيابه البيضاء الفاخرة المقصبة وعمامته ويخرج ووراء وحوله حرسه وآآ وملأه وناديه فليدعو ناديه ويخرج ويرى انسان لا يساوي تلات تعريفة ماشي بجواره - 00:39:19

مجتمع كان صعب مش انا هدوس على زرار لا يمكن ولقد رويت لكم من قبل مرارا هذه الواقعة الضخمة التي وقعت بين عمار ابن ياسر وبين خالد بن الوليد بين عمار ابن ياسر وخالد ابن الوليد يعني. الاتنين اه اه عمار ابن ياسر وخالد ابن الوليد - 00:39:47

شيء عجيب جدا ولم يعالجه النبي صلى الله عليه وسلم الا بعد ان اطرق برأسه ثم رفع رأسه وتكلم صلى الله عليه وسلم ايه اللي حصل خالد بن الوليد فضل عمار ابن ياسر اسلم - 00:40:10

وخالد بن الوليد فضل عشرين سنة بعد اسلام عمار فضل كافر خالد فضل كافر عشرين سنة يحارب الاسلام وعمار مسلم يبقى عمار هو الاسبق له الاسبقية ولكن ولكن في الرابطة الاجتماعية - 00:40:30

عمار اللي هو الاسبق ده كان عبد مسترق عند عيلة خالد كان عبد عند بني مخزوم خدام في بيت بني مخزوم فبعد ان اسلم خالد اصبحوا الاتنين مسلمين بس عمار اسبق بعشرين سنة ايمانا - 00:40:52

وخالد اسبق اجتماعيا. حصلت خناقة بين خالد وعمار خناقة بسيطة كلمتين انما خالد بن الوليد مسك عمار بهدله قال له كلام شديد جدا ما هو خالد كان لسه يعني اسلم حديثا لم يتربى على الايمان وعلى الاسلام وعلى اخلاقه. خالد ابن الوليد ده من كرام الصحابة - 00:41:08

خلقا ودينا وفضلا وقلبا وقلبه نظيف ومبارك لكن كان اسلم حديثا لسه لم يتربى فعمار بكى بكى وهو يعرف ان وضعه الاجتماعي انه كان خداما مقابل سيد وقال فلما اشتد خالد عليه - 00:41:31

كأني بعمارة ينظر ورأسه يعني مطرقة ينظر بطرف عينه الى النبي صلى الله عليه وسلم ويقول يعني يا رسول وقال يا رسول الله الا تسمع ما يقوله عمار ما يقوله خالد - 00:41:58

الكلمة دي صعبة اوي سامع يا رسول مش انت سامع يا رسول الله ايه رأيك يعني انا يا سلام فالنبي صلى الله عليه وسلم يرفع رأسه

ويقول يا خالد ان عمارا - 00:42:18
يحبه الله ورسوله ومن عادى عمارا فقد عاد الله ورسوله ومن ابغض عمارا فقد ابغض الله ورسوله يقول خالد فخرجت وليس على وجه الارض شيء انا احرص عليه من ارضاء عمار - 00:42:37
وذهب يقبل رأسه ويقول له سامحني يا اخي هذه المسألة لم تكن سهلة. والنبي عليه الصلاة والسلام ولذلك سيدنا خالد ده انا اجله اجلالا كبيرا لان الحديث الذي روي بشأن عمار ابن ياسر ان عمارا ملئ حتى مشاشته ايمانا. مش فاضل حاجة فيه الا وملئت ايمانا - 00:43:02
ده حديث رواه خالد بن الوليد عن النبي عليه الصلاة والسلام قال عن خالد بن الوليد انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خالد السيد عن عمار الذي كان خادما وعبدا عنده. لذلك الاسلام جاء انا طبعا ليس عندي وقت ان اتكلم في هذا الامر - 00:43:28
تفصيلا ده محله لما نتكلم ان شاء الله ربنا يعني من يدري عن منهج التربية الاسلامية كيف يصنع الاسلام من النفوس نفوسا اخرى كيف يخرج كنتم خير امة اخرجت اخرجت للناس تأمرون بالمعروف يعني الى اخر الاية - 00:43:49
كيف يخرج الاسلام الناس ازاي يصلح النفوس ان شاء الله لما يتكلم عن منهج التربية ولكن انا بقول لكم لم تكن المسألة صعبة كان يقف الرجل يقول انا فلان ابن فلان - 00:44:11
ابن فلان وجدي فلان فالنبي عليه الصلاة والسلام قال لقد ذكر سبعة كلهم في النار الراجل اللي ابوه الكريم ده وجده المجاهد جده اللي كذا كل دول في جهنم لماذا يساوي - 00:44:24
وبدأ الاسلام باقول لكم بيواجه بيواجه بيواجه مشكلات لدرجة انه مثلا طب ده في طب في في الغنى والفقر في الغنى والفقر يأتي الاسلام ويقول بئس طعام الوليمة اوحش شيء اسوأ شيء واحد يعمل عزومة يدعى اليه الاغنياء ويطرد منه الفقراء. ما فيش واحد فقير يقعد على السفرة معنا - 00:44:42
لا العزايم الاثرياء دي ما تنفعش. طب انا عيلتي يا باشا كلها اغنيا وكلها وماله وماله ولكن ابعت يعني خلي معاك حد من العيلة دي مفيهاش ناس بيشتغلوا معاهم اعمل اعملوا لا يكن - 00:45:10
اغنياء معا زي ما اتعمل في وقت من الاوقات وعرضت عضويته على بعض الناس فرفضوا نادي يقول لك نادي يعني آآ اه لن اذكر اسمه على كل حال حتى يكون كبار الاثرياء فيه - 00:45:27
بعيدا عن اعين المتطفلين. لا ده هذا هذه هي مظنة النار ان بقينا على هذا. بئس طعام الوليمة. بدأ الاسلام حتى في الرجل المرأة. انا بقول لكم مشكلات كبيرة. يعني الرسول عليه الصلاة والسلام يواجه المجتمع احتاج عملية تربوية ضخمة جدا - 00:45:42
المرأة كان بيقول لها انت انت بتتكلمي ازاي بتتكلمي؟ ازاي كيف تتكلمين؟ الاسلام جعل من المرأة شيئا مختلف لدرجة في بيعة العقبة تبايع كما يبايع الرجل في بيعة تأسيس الدولة - 00:46:02
ولدرجة انه لا يستطيع الزوج ان يمنع زوجته ان تخرج الى المسجد. لا تمنعوا اماء الله. لا تمنعوا ممنوع. الحديث بيقول لهم كده. لا اصنعوا اماء الله مساجد الله اصبحت المرأة - 00:46:19
امروا النساء في بناتهن اصبحت النساء شقائق الرجال يبقى اصبح كلمة انه كنا لا نعد النساء شيئا ما نقدرش خلاص دي يعني عايز اقول لكم ان القبلية والعروبة والطفولة الاطفال عبدالله بن عباس الصغير قاعد على يمين الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:46:35
بيقول له استأذنك الرسول يقول للطفل عبدالله بن عباس انا استأذنك اعطي الكوباية الماية لابي بكر وعمر اشياخ قريش السابقين الى الاسلام يشربوا لانهم اسن منك. ولد صغير سنه تلاتاشر سنة ولا حاجة قاعد على الميامين الرسول عليه الصلاة والسلام. فالسنة ان يعطى - 00:47:05
لانه من اهل لانه الذي على الميامين ايه ده ايه ده يبقى اذا الاسلام عندما واجه مجتمعا مليء بالاطفال ومليء بالنساء ومليء بالعبيد ومليء بالعائلات الواقعة. ومليء يعني بدأ يواجه - 00:47:25
ايه المشكلات الاجتماعية؟ فانا فقط اريد انا طبعا لا استطيع ان افصل كيف فعل هذا؟ وكم اتمنى وهو رائع لو ندرس نتدارس انا

عارف ان مليون واحد يقول لي لأ قل لنا بس انا ما احنا احنا مرتبطين بخط ما نقدرش نخرج عنه احنا مرتبطين بخط ان احنا نحدد الخطوات - 00:47:47

عالم القائمة مش ان احنا نستغرق في كل شيء. انما كنت اتمنى ان احدثكم عن كيف صنع الاسلام هذا خاء والمودة والحب والكتلة الواحدة برغم القبلية برغم النساء برغم الاطفال برغم الفقراء برغم - 00:48:07

هذه المشكلات الاجتماعية انما هذا ما فعله الاسلام فعلا لدرجة انه لم يقبل من المسلم ان يترك مسلما ابدا في آآ يعني مثلا آآ لا يقفن احدكم موقفا يضرب فيه رجل ظلما. فان اللعنة - 00:48:27

على من حضره حين لم يدفعوا عنه ده على سبيل المثال يلاقي واحد بيضرب العبد اللي عنده فيقول له اعلم ان قدرة الله عليك اعظم من قدرتك عليه الصحابي يفزع يقول له خلاص هو حر انا اعتقه هو حر لوجه الله - 00:48:47

فيقول له اما انك لو لم تفعل لمستك النار. لولا ان انت بتتزلف وتسترضي الضعفاء النبي عليه الصلاة والسلام يقول ابغوني في الضعفاء فيكم اللي عايزني وعايز اخوتي وعايز يكون معي في الجنة وعايز آآ رضاي يدور على الضعفاء يسترضيهم - 00:49:10

حب المساكين وحب شف الوصية اوصاني بايه وحب المساكين حب طب انا ممكن اديهم ممكن اعطف عليهم ممكن اكون اخلاقي انما حب المساكين وهكذا ايها الاخوة ويا ليت كان عندي وقت لاغرق في لابين لكم تفصيلا - 00:49:38

احنا عملنا كده في المساجد مرارا اننا تكلمنا عن منهج التربية كيف يصنع الاسلام الصفة وكيف صنعها اسأل الله ان يرشدكم وان يدلكم وان يدلني معكم ويرشدني يا رب العالمين الى معرفة هذا يا ذا الجلال والاكرام. ايها الاخوة اذا - 00:49:58

اه اه يعني اجتمع المسلمون وحلت المشاكل ضخمة التي واجهتهم وكلما اطلت قمعها الاسلام وآآ وعلى فكرة كانت بتطل كتير كانت تطل يعني انا مثلا يعني وان كان ده رجوع لنفس المشكلات اللي حصلت لكن زي بعضه - 00:50:18

لما جاء رجل كافر يريد ان يقابل النبي فجاءت السيدة ام هانئ وقالت له خلاص انت في حمايتي لانه كان مطلوب دمه كان مطلوب يقتل. قالت انت في حمايتي في جواري انا اجيرك حتى - 00:50:42

تا آآ انت في جواري حتى تقابل النبي عليه الصلاة والسلام. فعلي ابن ابي طالب اخوها لان ام هانئ دي بنت ابي طالب علي اخوها قال لها تجيريه ايه ده الرسول اهدر دمه والله لاقتلنه - 00:50:59

فام هانيء قفلت الباب على الراجل وراحت للرسول عليه الصلاة والسلام قالت له اخي ابن ابي وامي انا اجرت فلانا وهو يزعم انه قاتله شف يعني ايه ده! احنا خلاص الحريم هيحكمونا - 00:51:19

فيقول علي ابن ابي طالب هذا فيقول النبي صلى الله عليه وسلم يا ام هانئ انا قد اجرنا من اجرتي المسألة المسائل ما كنتش سهلة اني اقبل آآ سطوة المرأة ووجود الطفل وآآ آآ تساوي العبد مع الحر وآآ ان القبائل - 00:51:37

اا متساوية وان المسلمين تتكافئ دماؤهم يا خبر ابيض تتكافئ دماؤهم للاسلام ان المسلمين تتكافئ دماؤهم وانه يسعى بذمتهم ادناهم وانهم يد على من سواهم فكانت هناك صعوبات. ايها الاخوة المهمة - 00:52:00

ان ننتقل الى الفكرة التالية وهي انه من اجل هذا الذي قلته كله بدأ الاسلام يفعل فعلا عجيبا جدا بدأ الاسلام يفعل فعلا عجيبا جدا وهو انه واعملوا معروف الكلام ده - 00:52:19

ضعوه في نصب اعينكم انه كاثر لكل هذا الذي قلناه بدأ الاسلام يقفل الدائرة على المسلمين وبعضهم يصنع المجتمع الداخلي للمؤمنين حتى وهم في وسط مجتمعاتهم. يعني هم هو ما قال لهمش هاجروا الحبشة لسه - 00:52:45

ولا قال لهم هاجروا المدينة ولا قال لهم تمايزوا. انما بدأ يقفلوا عليهم دائرة داخلية تجمعهم كمؤمنين ولا تجعلهم منساحين. بين الكفار والفساق فجار والمنحرفين ودي مصيبة كبيرة انتو اصلكو فاكرين ان مكة كانت زي قرانا مثلا فيها عادات وتقاليد ناس كده اا - 00:53:09

يعني عندهم العرض والشرف ايوة كان موجود نسبيا. انما مثلا كان عندهم بيوت الدعارة. ومش عيب ابدا ان شاب يقعد مع الساقطات العاهرات ليلة ولا اتنين ويدفع لهم فلوس ويشرب خمر ويطلع سكران ويقعوا في الزنا ويرجع يقول لابونا - 00:53:40

في الحتة الفلانية عادي مجتمع فاسد فانت تسيب للمسلمين اللي اللي اسلموا مع وانتم عارفين الراجل القرشي اللي راح استورد مغنيات زي اللي بيجيبوهم راقصات روسيات اقتصاد آآ اسبانيات وراقصات آآ مش عارف منين راح استورد مغنيات علشان يضربه بالدفوع يضربنا طبعا بالدفوف - 00:54:00

يغنين ويرقصن ويشغلوا شباب قريش والخمر المعتقة كان حاجة يعني يعني نوادي الديسكو ونوادي والمقاهي والشيشة والكلام ده مش كلام يخص المجتمعات الحالية وليس له سلف في سنة النبي عليه الصلاة والسلام لأ دي مكة تلتاشر سنة تساوي اكتر من ستين الى خمسة وستين في المية تقريبا او اربعة وستين في المية - 00:54:24

من عمر رسالة النبي كانت في مجتمع فيه خمر ونساء وفجور ودعارة وفساد. يعني نحن نتكلم عن مجتمع نحن نأخز سنتنا نعرف كيف نواجه هذا الفسوق اذا التزمنا اذا التزمنا ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم - 00:54:55

في هذه الفترة كما قلت بدأ يقفل العلاقة الداخلية لا تصاحب الا مؤمنا ولا يأكل طعامك يعني لا يدخل بيتك ما تخليش اللي يختلط ببيتك ولا يدخل بيتك الا تقي ولا يأكل طعامك الا تقي - 00:55:16

البيوت ولادك ومراتك لا يرون الا الاتقياء وانت لا تصاحب الا المؤمنين. لا تصاحب الا مؤمنا ولا يأكل طعامك الا تقي مثل الجليس الصالح والجليس السوء كمثل صاحب المسك ونافخ الكير - 00:55:35

بيقول له الجليس السوء هيحرقك اما تقعد معه كأنه طلع آآ بخ نار عليك فاحرقتك انما الجليس الصالح هذا يطيب حياتك بدأت المسألة تبقى فيها قدر عظيم جدا من من انه ما اقدرش اقعد مع حد فلا تقعد معهم واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا - 00:55:55

اللي بيهزأوا بالايات ويتكلموا فيها فلا تقعد معهم اصلا حتى يخوضوا في حديث غيره واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى يعني لما ما تنفعش تقعد الله يبقى انا ماشي في الشارع - 00:56:21

ايوة انا في مجتمع فيه كفرة وفيه فسقة وفيه فجرة لكن انا لي مجتمعي الداخلي انا على على علاقاتي الداخلية قائمة بيتي لا يدخله الا هؤلاء ولا ادخل بيوت الا هؤلاء الا للدعوة. انما انا - 00:56:43

للمودة لا ليس الا بيني وبين هؤلاء فقط وبدأت ايات تأتي الحقيقة لافتة للنظر الحقيقة يعني انه يقول له لا تتخذوا اباءكم وخليني بس اخد اللي بعدها الاول قبل الاصناف - 00:57:01

اولياء ان استحبوا الكفر على الايمان او ابويا مش تبعي ولا اخوك ولا حد خالص انت يفضلوا ابوك واخوك حبيبك اهلا وسهلا يفضل ده ابوك دي ابوك ودي امك وده اخوك وده ابن عمك وده ابن خالك - 00:57:26

انما انك تترجم ده الى ولاية الى علاقة الولاء ان تواليه ويواليك وتصبح لا ما فيش كده ان استحبوا الكفر على الايمان وكمان لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء وكمان ما تخليش حامل السر اللي معك والسكرتارية واللي بيشتغلوا اللي بتتعامل معهم تعامل الامة - 00:57:49

للصف المسلم لا تتخذوا بطانة من دونكم. ناس من غيركم انتم؟ لا ما تخليهمش هم البطانة. هم لصيقين يعني ينفي الالتصاق. لا تتخذوا بطانة. انت عارف لما لما تفصل بالطو ولا بدلة ولا شيء ويبقى فيه - 00:58:16

القماش وله بطانة لا تتخذوا بطانة من دونكم. لازم حتى هذه البطانة تكون مسلمين. لا يألونكم خبالا ودوا ما يعني بهدلوا فيكم باختصار هيتعبوكم هيخرجوكم مش هيسيبوكم غير لما تكفروا - 00:58:36

لكن زي ما بقول حتى في الزواج لا تمسكوا بعظم الكوافير. طبعا الكلام ده بتدرجات. ما هو مش فجأة يعني مش جاء الاسلام فجأة بكل هذه النصوص اللي بقولها انا بجمع النصوص معا - 00:58:55

لتتضح الفكرة انما لا شك انها جاءت بتدرج وكما قلت وهذا بقى في اسلوب المنهج التربوي. انما انا عن المبدأ عن الفكرة القاطعية لا تمسكوا بعظم الكوافير. امرأة كافرة مع السلامة - 00:59:12

حتى لو كان مين لا تمسكوا بعظم الكواف اظفر بذات الدين اذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه اهلا وسهلا. فزوجوه واحد تاني ما ينفعش الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير - 00:59:32

الله يعني لا ابويا ولا امي ولا اخويا ولا اختي ولا ولا ولا صاحبي ولا اللي يزورني في البيت ولا اللي اتجوزها ولا ابني حتى حتى ولا ابني حتى ولا ابني فلما آآ يقول تعالى يا نوح انه ليس من اهلك عن ابنه. يقول له يا رب ان ابني من اهلي. قال له لأ مين قال لك يا - 00:59:57

مش اهلك انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح. الرابطة الموجودة بتاعة العمل الصالح اللي تخليه من اهلك غير موجودة وابراهيم نفسه دعا لابيه لكن لما تبين له ان اباه عدو لله - 01:00:22

تبرأ منه قال له آآ قال له ايه قال له فلما قال لاستغفرن لك. مش كده؟ الاول قال له كده فلما تبين له انه عدو لله خلاص ما يلزمنيش ما عدش فيه صلة - 01:00:43

فلما تبين له انه عدو لله خلصت تبرأ منه تبرأ منه الله ما معنى هذا معنى هذا ان العلاقات الموجودة بيني وبين المؤمنين هي فقط المعتمدة وغير ذلك غير معتمدة؟ ايوة. لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين. ما ينفعش - 01:00:59

يا جماعة لا تجدوا قوما مش هتلاقي ما ينفعش لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم - 01:01:28

ما فيش غير المؤمنين ما فيش غير غير المجموعة اللي انا قلت لكم عليها دي ليه لانه اصله خلوا بالكم يوم القيامة نفس التوزيعة دي هتم يوم القيامة الناس دول يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه - 01:01:52

كل دول هتهرب منهم يوم القيامة يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه وامه وابيه وفصيلته التي تؤويه ومن في الارض جميعا ثم ينجيه انا مش عايز حد من دول كلهم - 01:02:16

الاخلاء عارف الاخلاء الخل الوفي الصديق الجميل الحبيب الاخلاء يومئذ يوم القيامة بعضهم لبعض عدو الا المتقين عدو؟ اه هيضربوا في بعض. ييجي تقرب منه ولا يقرب منك ولا يقول له اليك عني - 01:02:39

كما ورد في الحديث يقول له اليك عني ابعد عني. ما اعرفكش يبقى ده شيء هيحصل يوم القيامة انه زيلنا بينهم زيلنا يعني يعني فصلنا بينهم. النبي عليه الصلاة والسلام يقول مش في جنة وفي نار - 01:03:00

الجنة لمن اطاعني ولو كان عبدا حبشيا والنار لمن عصاني ولو كان شريفا قرشيا ادي التقسيمة يوم القيامة فما ينفعش التقسيمة في الدنيا تكون غير كده ما ينفعش لانه الموت هو مجرد باب بيتفتح كده تفلت منه النفس مستمرة في حياتها. الموت هو مجرد - 01:03:20

انقطاع من هنا بس انما النفس مستمرة يعني بيموت بمعنى انه ينتقل من مكان لمكان من دار الى دار فتلاقي اتنين اصحاب مع بعض وماشيين وسعداء ببعض وبعدين جاء الموت يعدوا يفضلوا ينزلوا ضرب ببعض باللوكاميات. ليه - 01:03:54

لان ربنا قال الاخلاء بعضهم يومئذ لبعض عدو الا المتقين خلاص اه يبقى اذا مقياس الدنيا هو مقياس الاخرة اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا المقياس يكون هو هو - 01:04:12

لذلك بدأ الاسلام كما قلت يقفل الدايرة. وروحوا انتم يا اخواني تفتكروا دي قسوة افتكروا دي قسوة بالنسبة للقلوب المؤمنة يعني انا مسلا لو لو اتيت بورقة كهذه الورقة وكتبت فيها اه اه - 01:04:32

ترتيب لاحبابي فقلت والله انا عندي ابويا وعندي امي وعندي اخويا وعندي اختي وبدأت اتصل باخويا اكثر من غيره. واخويا ده راجل مؤمن خلاص ما فيش حاجة انما اكتب الخمسة اللي انا هكتبهم دول - 01:04:53

فافاجأ بان اخي مثلا واحد ييجي يقول لي انا اخويا وده بيحصل كتير واحد ييجي يقول لي انا اخويا بيعاكس بنات ويقف على الناصية وبياخد آآ بعض مخدرات وينفع ان الواحد - 01:05:13

يشعر ان اخاه هذا هو اقرب اليه ويتعامل معه التعامل القريب وهو بهذه الصورة مش ممكن لهذا لا يا استاز حمدي ليه وبعدين يا استاز حمدي هنزعل بقى من بعض - 01:05:28

لا لا لا ده انت كنت كويس زمان انا كنت بقول لكم تدعوا للاستاز حمدي قبل كده فاستنوا شوية ما حدش يدعي عليه بس استنوا عليه

شوية ادعوا له زي بعضه يمكن ربنا يمكن يستغفر الله على كل حال. ربنا يكرم - 01:05:49
اه ايها الاخوة اعود لما كنت اقول والله جزاهم الله خيرا يعني انا اه اعود لما كنت اقول سريعا هو طبعا حاضر برضه احنا من عجيب اننا سوف نحتاجه بهذه الصورة الى لقاء ثالث يعني في هذا الامر مع اني انا كنت احب النهارده ان احنا ننام على كل حال - 01:06:14
فيقول يا اخواني آآ اه فاقول لكم ان الله عز وجل ولذلك ده سؤال مهم ما هو دور الروابط الاخرى الروابط الاخرى اللي اللي بيعيشوها المؤمنين الروابط الاخرى دي دورها ايه - 01:06:41
يعني الاب والام يعني دي دورها ايه دورها انا ضد التسمية خلوا بالكم دي تسمية خطأ. اللي يقول ان الاسلام جاء لقطع الروابط القديمة. لا ولم يأتي لتفكيك الروابط بالعكس - 01:06:59
الاسلام جاء لدعم بر الابوين وان كانا كافرين لدعم لكن بشرط او جاء الاسلام بشيء محدد. يعني هو لم يأتي للالغاء الروابط القديمة. ولم يأتي لتفكيك الروابط القديمة. وانما جاء لشيء اخر هو - 01:07:14
ان الروابط دي يعدل اولويتها يأجلها عند التعارض فيه رابطة اقوى منها لا تعارض خلاص اهلا وسهلا واضح انما اول ما تتعارض لأ الراجل البار بامه كان بيقول لها والله يا امي لما بتقول له يا تكفر يا اما لهاكل ولا اشرب لحد ما اموت ويعيروك بيني - 01:07:33
يقولوا يا اللي قتل امه وما كانش رحيم بها وسابها تموت قدامه علشان يمشي مع محمد قال وهو وهو يذوب لها وبرا بها. يقول والله يا امي لو كانت لك مائة نفس - 01:08:01
فخرجت نفسا بعد نفس بعد نفس بعد نفس ما تركت دين محمد انا بري بك اصبحت مرتبته بعد مرتبة الايمان عند التعارض لا وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما لكن وصاحبهما في الدنيا معروف - 01:08:18
انا انا الرابطة اه والامر الثاني يبقى الاولوية والامر الثاني انا قلت لكم الاسلام لم يأتي ليفكك الروابط او ليلغيها وانما جاء لتعديل اولوياتها وجاء لامر ثاني وهو ان يكلمك عن نوعية - 01:08:45
مقتضى الرابطة ده ابويا يعني ايه ابويا؟ يعني ابقى على دينه لأ مش بالضرورة اهو لو كان اباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون انما لو كان مهتديا انا على دينه - 01:09:01
واتبعتهم ذريتهم بايمان. والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان. يثني القرآن عليهم. ان الابن اتبع اباه على الايمان عندما يتبعوه على الكفر يقول له لأ ولو كان اباؤهم لا لا يهتدون شيئا ولا ولا يهتدون - 01:09:14
لا يعقلون شيئا ولا يهتدون ما فيش كده اولو كان اباؤهم في ضلال مبين لا ما ينفعش فتعدل الامر لهذا ايها الاخوة انا والله اقف امام السيدة زينب بنت النبي - 01:09:37
السيدة زينب بنت النبي زينب بنت النبي كانت تحب زوجها حبا جما وكان قبل ان يسلم وهو اسلم كان كافرا على الكفر كان نجس وحارب الرسول في غزوة بدر ووقع في الاسر - 01:09:53
فالسيدة زينب فكت العقد بتاعها القلادة بالسلسلة وحطيتها في منديل بصرة وبعثت بها فداء للاسير يعني طلعوا جوزي من الاسر القلادة اللي ورثتها من امها امها السيدة خديجة شوف هذا الحب لكن لما يشوف الحب والرسول عليه الصلاة والسلام لما رأى ذلك ماذا فعل؟ بكى - 01:10:15
لما فك الصرة فوجد القيادة بكى رقة لخديجة. ولذكرى خديجة ورقة لابنته صح ولا لأ اه وبتحب حبا جما. ولما اسلم الرسول عليه الصلاة والسلام اداها له وكل شيء اعطاه انما - 01:10:43
لما طلعه من الاسر في بدر ورجعه قال له ايه؟ قال له بس تبعت لي زينب. ما ينفعش زينب تبقى مع زوجها وهي كافر. تبعتها لي وفعلا اخرجه وارسل اليه زوجته. يعني - 01:11:06
هل ترون هذه قسوة ايها الاخوة يمكن على فكرة يمكن بعضكم يكون فاكر كده وانا نظرا لان ليس عندي وقت الان لن اجيبكم الان مع اني كنت ناوي لكن خلاص الوقت خلص - 01:11:26

فمش هقدر اجاوبكم لكن ان شاء الله تعالى في الاسبوع القادم حاسبوني واحاسبكم اني انني سترون ان هذه مش بس مش قسوة لأ سترون انها رحمة مودة حقيقية عاطفة بين القرايب وبعضهم. سترون هذا - 01:11:42

سترون ان هذه ليست قسوة وليست غلظة وان الله اجرى من ورائها الخير الكثير ان شاء الله هنضطر ان احنا نكمل في الاسبوع القادم على كل حال. وآآ لكن آآ - 01:12:06

فانا عندي بعض الاسئلة البسيطة آآ اولا آآ الاخوة الكرام من تونس والجزائر والمغرب انا عارف انه رسايل الاس ام اس هم محتاجين رقم وانا ابلغت الادارة الجديدة انتم عارفين ان قناة الناس فيها ادارة جديدة من فترة فانا ابلغتهم - 01:12:21

والحقيقة الاستاز ناصر كزا وان شاء الله سيكون هناك حل لهذا الامر باذن الله. الاخ اللي بيقول ان هو ووجهت اليه دعوة اه لحضور اه لحلقة تلفزيونية مع مذيعة اه غير محجبة - 01:12:43

هو ظهور المرأة في التلفزيونات الاسلامية حرام مش همس زهورها يعني يزوروها على الدوام لانه ده بيمثل طقس اسلامي كاننا بنقول ايوة البرامج الدينية ممكن تقدمها مزيعة محجبة لكن في الحقيقة ان هذا يرتبط به الشباب يرتبط بالشخصية. واحنا في زمان فتنة وهناك صعوبة في الزواج وو فبيحصل - 01:13:03

مشاكل من ورا كده كتير لكن البرامج التي لا تدعي انها اسلامية بل هي برامج اصلا يعني سياسية وغير ولا يقصدون ان هذا نمط اسلامي بل هو نمط فاذا دعي المسلم حتى ولو مع مذيعة غير محجبة. لبيان مثلا الموقف السياسي او الموقف الاجتماعي او - 01:13:31

مزيعة امريكية او انجليزية او يابانية او حد خارجي فانه يذهب لان لقاء الرجل المسلم بالامم غير المسلمة لا يشترط فيه التزامهم بالاسلام بشرط ان يأمن هو الفتنة يعني الا يجلس معها فيبقى في تباسط. يعني مش برنامج آآ آآ حواري لطيف كده ظريف وخلاص لأ لأ ما ينفعش ده حرام - 01:13:53

لأ انما انت ان تكون هناك مصلحة شرعية لبيان الحق في منبر خارج نطاق الاسلام ولا يقصد ان هذا حلال او مش معروف انه ده ترويج لشكل اسلامي ولزلك احنا دايما بنقول حضورك في برنامج تقدمه امرأة في برنامج اسلامي لأ بلاش منه لانه ده بيسوق شيء غير - 01:14:18

جائز شرعا على انه جائز شرعا. انما حضورك في برنامج هو اصلا منفلت من الاسلام. وهذا لا بأس به اذا كانت فيه مصلحة شرعية لانه لا يروج لهذا ويصبح المقياس فيه هو الحلال والحرام في لقاء الرجل بامرأة غير مسلمة او - 01:14:41

امرأة مسلمة غير ملتزمة بالمقياس العام لانه لا يترجم الى انه هذا شيء من الاسلام او عدمه. وبالتالي فاذا كان بيان وجهة شرعية فهذا لا بأس به. انما مش لمجرد بقى انك رايح علشان يسألوك عن حياتك وما الى ذلك لأ يعني لازم - 01:15:01

يكون في هدف تتغياه للناحية الشرعية انما وجود الاختلاط بين فتيان وفتيات في برنامج دعوة حتى ولو بيسمعوا فقط حرام غير جائز. حتى لو افلت شيء من هذا نتيجة مكر الجماعة الاعلاميين وانهم بيفاجئوا بشيء او ان - 01:15:21

شيء مفاجئ مش مرتب او المونتاج والتقطيع وما الى ذلك. انما ما ينفعش انه داعية ويبقى اختلاط حتى لو دول في مكان ودول في مكان لكن اما تركز على هذا يعني ارجو ان يكون واضحا فارق بين استخدام ده دينا واستخدامه آآ واستخدامه لنشر الشريعة الاسلامية - 01:15:43

ايها الاخوة آآ اخر كلمة اود ان اقولها نحن بالامس كنا متلخبطين لان مش عارفين نتكلم في الموضوع ولا ما نتكلمش؟ فارجو ان تعلموا هذا بس لعلمكم يعني. انما ان شاء الله في الاسبوع القادم نسأل الله ان يكون اه في - 01:16:03

فيه خير كبير يا رب العالمين. والاخوة اصحاب الاسئلة التي وافاني بها اخواني ان شاء الله اجيبهم ايضا في الاسبوع القادم بقدر ما استطيع في يوم اسأل الله ان يجمعني واياكم على الهدى والتقى والعفاف والغنى والا يتخلف منا احد عن رضوان الله عز وجل اللهم امين - 01:16:23

صل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:16:43